

نوهوا بالتوجهات العلمية والتقنية لملك الإنسانية

المسؤولون بالمنطقة الشرقية يتحدثون عن إنجازات الوطن في يومه الأغر

الخبر - خالد المرشود

رمز العطاء والتجديد

كما تحدث فضيلة مدير عام الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية الشيخ عبدالله بن محمد اللحيدان قائلاً: إن يومنا الوطني يشهد بشجاعة وعبقورية وسياسة الباني الموحد حيث نعتز به ونفخر لأنه رمز العطاء والتجديد والولاء وعرفان بالمعروف وامتداد للماضي ويقين بالحاضر ويعطينا قوة الدفع لبذل المزيد من التضحية في سبيل استقراء المستقبل وتحقيق الأهداف والطموحات بقيادة وحنكة من نهجوا على

أعرب عدد من المسؤولين والمواطنين بالمنطقة الشرقية عن سعادتهم بذكرى اليوم الوطني وعدوا في أحاديث لـ(الجزيرة) أن المناسبة تاريخية ومجيدة وذكرى مهمة في مسيرة الوطن وإنجازاته التي عمت مناطق المملكة، وأكدوا أن المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - استطاع أن يعيد لهذه البلاد أمنها وطمأنينتها، ودعوا الله سبحانه وتعالى أن يديم على هذا الوطن أمنه وإيمانه واستقراره ورخاءه وازدهاره في ظل حكومته الرشيدة.

فخر واعتزاز

فضيلة رئيس محاكم المنطقة الشرقية الشيخ عبدالرحمن آل رقيب قال: في مثل هذا اليوم من كل عام نتذكر تلك الأيام الخوالي التي قادت التاريخ صناعة ومجداً لهذه البلاد الطاهرة، ونستعرض تاريخ أولئك الرجال العظام الذين صنعوا مجد أمة كانت ما قبل التوحيد تعبت بها الفتن والصراعات والتناحر والفرقة والحروب حتى قبض الله لها رجلاً مؤمناً صادقاً مجاهداً جمع شتات الأرض ووحّد النفوس قبل الصفوف على كلمة سواء إنه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي سطر بجهاده مع قلة قليلة من رجاله المخلصين أعظم بطولات العصر الحديث فقد أسس لهذا الكيان العملاق القواعد والأسس الراسخة التي سار عليها من بعده أبناؤه الكرام حتى العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.



لسياسية في تشييد صرح النولة ومن هنا كان اهتمامه بهذا الجانب رغم الصعوبات المتنوعة التي كانت تكتنف الحياة الثقافية وقتذاك.

ولقد كان الملك عبدالعزيز علي علاقة وثيقة بالعلم والعمارة لأنه كان وثيق الصلة بالقرن الكريم والسنة النبوية ولذلك كان له مجلس خاص للقراءة والمعرفة وهو مجلس يومي ينعقد في قصره العامر بعد صلاة العشاء يقوم فيه قارئ مخصص بالقراءة في امهات الكتب الدينية والتاريخية وينبثق من هذه القراءة موضوعات للمناقشة والفكر والحوار يثيرها ويديرها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

من جهته قال مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية إبراهيم بن عبداللطيف العمير لقد عاشت الجزيرة العربية سنوات عجاظا لا نظام يحكمها ولا رابطة تجمعها في وقت كانت تنتشر في ربوعها كثير من البدع والأضاليل حتى لاهل الناس كثيرا من تعاليم الشريعة للسمحاء إلى أن بدأت انطلاق مسيرة الحق والإيمان التي رفع رايها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في ذلك اليوم للمشهود الذي يمر بنا هذه الأيام كذكرى عطرة وعزيزة على جميع أبناء هذا الوطن وهي ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له - بإذن الله - جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - حيث

وتعالى ثم بفضل جهاده وبطولاته العظيمة في سبيل توطيد أركان هذا الكيان القائم على الحق والعدل على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

مملكة الأمن والسلام

من جانبه أكد مدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء سعد بن مصلح الشبيبي: إن اليوم الوطني يوم عزيز على قلوبنا أجمع في المملكة العربية السعودية قادة وشعبا، واستطرد الشبيبي: ها هي الذكرى تتجدد ويغمر القلوب الفرح والسرور لتعبر عن فخرنا بهذا البلد العظيم وقيادته الرشيدة التي لا تألوا جهدا في النهوض بمستوى هذا البلد المبارك على كافة الأصعدة بما يحقق لشعبها الإنجازات وفي مقدمتها الأمن والاستقرار اللذين ينطلق إليهما أي مجتمع في العالم بل ووفقت قيادتنا الرشيدة بفضل من الله في تحقيقها قائمة على أسس الشريعة الإسلامية الغراء المتعملة بالكتاب والسنة المطهرة فآله للحمد وللمنة على هذه النعمة.

فيما أكد مدير عام مرور المنطقة الشرقية العميد علي بن عبدالرحمن السويلم أن ذكرى اليوم الوطني مناسبة هامة لكل أبناء هذا الوطن الغالي ولقد اهتم الملك المؤسس رحمه الله بالعلم والثقافة وتشجيع العلماء وهو دور رائد يحمل دلالات عمق الرؤية لدى الملك عبدالعزيز إذ يقف في خضم ملحمة التأسيس. إن للعلم والثقافة هما لبنة

رحمه الله وطيب ثراه فتوحدت الأمة على يديه بعد التشتت وأمنت واطمأنت بعد الخوف.

وأضاف العقيد الحوشان: نعم نستعيد هذه الذكرى الطيبة على النفوس ونحن نتذكر معاناة الآباء والأجداد وما لاقوه من مشقة وعنت وقسوة الحياة لأسباب كثيرة منها أسباب الفرقة والتشتت إلا أنه بفضل الله تعالى وتم تسديد خطوات الملك عبدالعزيز رحمه الله تم توحيد هذه البلاد الطيبة والغالية على نفوسنا تحت لاسم المملكة العربية السعودية فعاد الأمن والأمان بعد الخوف والترويع.

رجل تاريخي فد

أكد مدير عام التربية والتعليم المنطقة الشرقية للبنات الدكتور سمير بن سليمان العمران رئيس مجلس التعليم بالمنطقة: إن ذكرى اليوم الوطني محفورة في خارطة وجدان أبناء هذا الوطن في قلوبهم بمداد الإعزاز والفخر باعتبار أن ذكرى اليوم الوطني تمثل سانحة مواتية لاستعادة المواقف البطولية الفذة لمؤسس هذا الكيان حيث عمل رحمه الله وبكل ما لوتي من قوة وعزيمة على إرساء دعائم هذا الكيان على النهج القويم والمحجة البيضاء للمتعملة في كتاب الله للمبين وسنة رسوله الكريم، فوضع رحمه الله اللبنات الأولى لدولة الإيمان والعلم وذلك بفضل الله سبحانه

لرب المؤسس الباني من أبنائه البررة فقد تحققت منجزات تنمو عملاقة في بلادنا خلال الخطط الخمسية بمختلف مراحلها وحتى العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله فما تحققت في هذا العهد يدعونا إلى الشكر لله أولا ثم لولاة الأمر في هذه البلاد الطيبة.

وقال مدير جوازات جسر الملك فهد العقيد سامي الرشيد: يعتبر اليوم الوطني ذكرى مجيدة وبطولة تاريخية وملحمة خالدة ملم شقاتها وتناثرها وصهرها في بوتقة واحدة تحت راية واحدة وبلد واحد وشعار واحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ومن بعده سار على دربه أبنائه البررة بخطى وثبات واثقة نحو الأفق متجلجلة في أصقاع المعمورة للمملكة العربية السعودية قبله للمسلمين وملوى الأفتدة.

وأشار العقيد الرشيد إلى أنه يجدر بنا استثمار هذه المناسبة الوطنية لإظهار الوجه المشرق للمملكة العربية السعودية في كافة الميادين.

أكد مدير دوريات الأمن بالمنطقة الشرقية العقيد الدكتور عبدالعزيز الحوشان: إنه مع إطلالة اليوم الأول من الميزان من كل عام نستعيد ذكرى يومنا الوطني يوم أنعم الله على هذه البلاد بالموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن

أسس هذا الكيان العظيم بجهد وعمل شاق
بمعاونة رجال مخلصين، وإن كنا نحثفي
بهذه المناسبة الطيبة لكل عام إلا أن هذا العام
لليوم الوطني له ميزة التذكير بأهمية الوطن
ووحدته وتماسكه والتوضيح للعالم أن
وحدة الوطن من المسلمات التي لا تمس ولا
تقبل المساومة.

من جهته قال مدير إدارة الإمداد والتموين
بالقطاع الشرقي للحرس الوطني العميد
عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز المرشود:
تمر ذكرى اليوم الوطني المجيد في هذا العام
في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز سمو ولي عهده الأمين صاحب
السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظهم الله -.

وقد أصبح المنهج أكثر رسوخاً والأهداف
أكثر وضوحاً والمنجزات أكثر عطاءً وتحققت
لهذا الوطن الغالي ولا تزال إن شاء الله ما
يجعل كل مواطن يفخر بهذا الكيان.

كما تحدث بهذه المناسبة الوطنية مدير
إدارة التوجيه والشؤون العامة بشرطة
المنطقة الشرقية المتحدث الأمني للشرطة
العميد يوسف بن أحمد القحطاني مشيراً إلى
أنه في مثل هذا اليوم من كل عام نتذكر تلك
الأيام الخوالي التي قادت التاريخ صناعة
ومجدا لهذه البلاد الطاهرة.

وتستعرض أولئك الرجال العظام الذين
صنعوا مجد أمة كانت ما قبل التوحيد تعبت
بها الفتن والصراعات والفرقة والحروب
حتى قبض الله لها رجلاً مؤمناً مجاهداً جمع
شتات الأرض ووجد النفوس قبل الصفوف
على كلمة سواء أنه الملك عبدالعزيز طيب الله
ثراه الذي سطر بجهاده مع قلة قليلة من
رجال المخلصين أعظم بطولات العصر
الحديث.

وأضاف مدير فرع جمعية الهلال الأحمر
السعودي بالمنطقة الشرقية أن ما تنعم
بلادنا في هذا العهد الزاهر من أمن وأمان
ورخاء وتطور كبير وشامل لكافة المجالات
وعلى أعلى المستويات وفق تعاليم شريعتنا
السمحة وفي ظل العدالة التامة والرعاية
الأبوية الحانية من لدن والدنا خادم الحرمين
الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتنا
الرشيدة لأكبر دليل على صلابة القاعدة
وسلامة المنهج وعمق التلاحم بين القيادة
الحكيمة والشعب الوفي.